



# بيت للورقة البيضاء

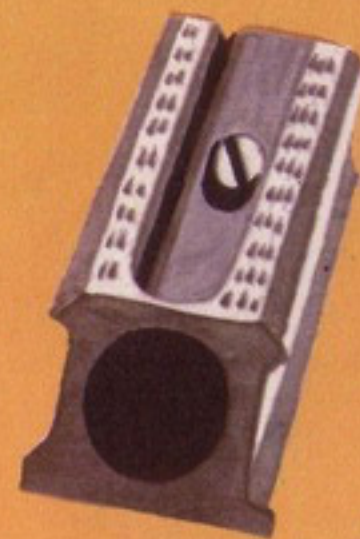
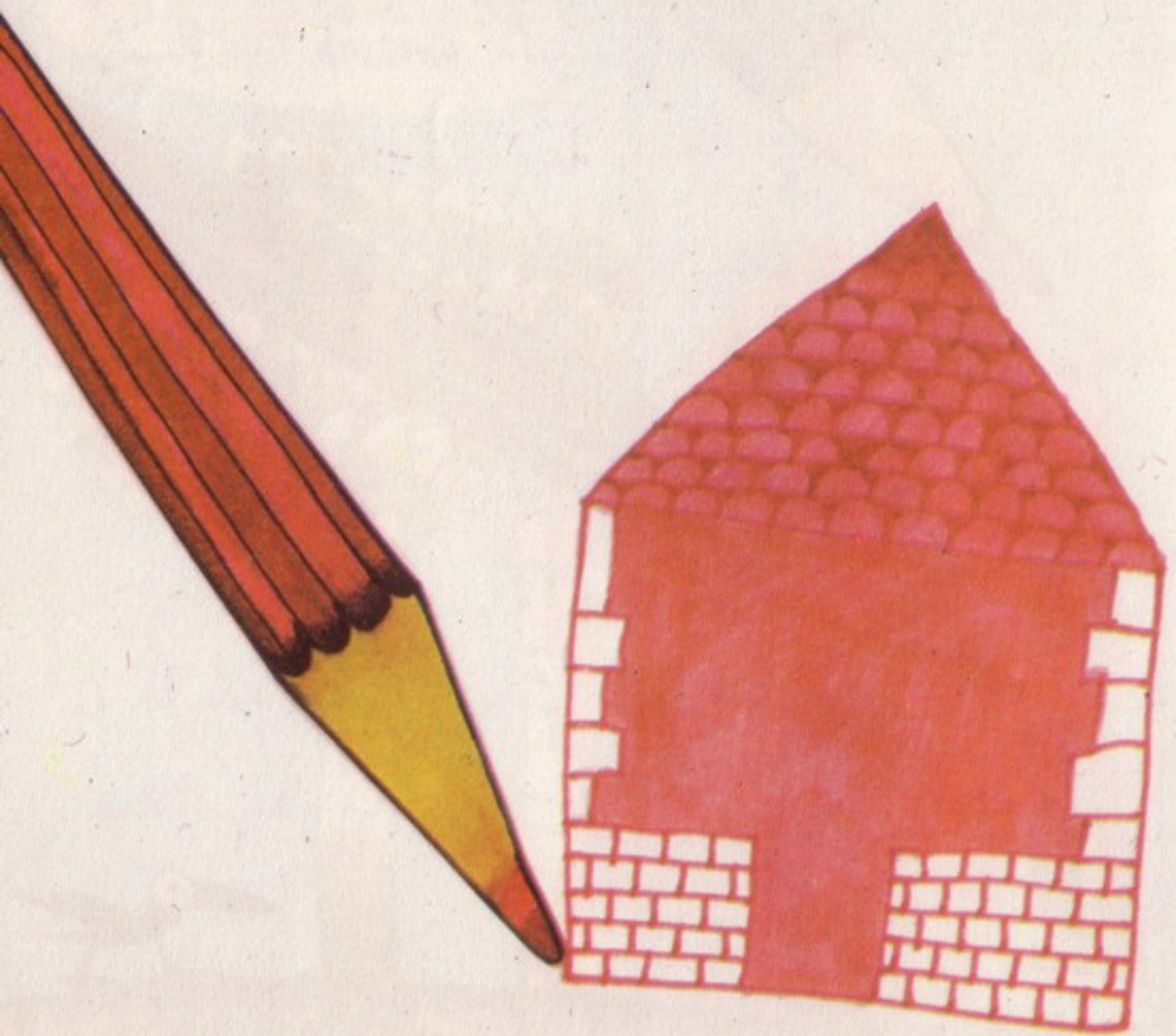
قصة زكرياتامر  
رسم اللباد





كَانَتْ الْأَقْلَامُ الْخَمْسَةُ الْمَلَوْنَةُ تَحِيًّا  
مَعَ وَرَقَةٍ بَيْضَاءَ عَلَى سَطْحِ طَاوِلَةٍ  
خَشَبِيَّةٍ . وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ،  
نَظَرَ الْقَلَمُ الْأَسْوَدُ بِاسْتِغْرَابٍ  
إِلَى الْوَرَقَةِ الْبَيْضَاءِ ،  
وَقَالَ لَهَا مُتَسَائِلًا :  
« لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ ؟ »





قَالَتِ الْوَرَقَةُ الْبَيْضَاءُ :  
« أَنَا حَزِينَةٌ لِأَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ تَحْقِيقَ  
مَا أَتَمَنَّى » .

قَالَ الْقَلَمُ الْأَسْوَدُ : « وَمَاذَا تَتَمَنَّى ؟ »

قَالَتِ الْوَرَقَةُ الْبَيْضَاءُ :  
« إِنِّي أَتَمَنَّى الْحُصُولَ عَلَى بَيْتٍ لَهُ حَدِيقَةٌ » .  
تَهَامَسَتِ الْأَقْلَامُ الْخَمْسَةُ ، ثُمَّ قَالَتْ لِلْوَرَقَةِ  
الْبَيْضَاءِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ : « قَرَّرْنَا مُسَاعَدَتَكَ » .  
رَسَمَ الْقَلَمُ الْأَحْمَرُ عَلَى الْوَرَقَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْتًا صَغِيرًا .



صَاَحَتِ الْوَرَقَةُ

الْبَيْضَاءُ مُحْتَجَّةٌ : « الْبَيْتُ

لَهُ أَيْضاً بَابٌ وَنَوَافِدُ » .

فَرَسَمَ الْقَلَمُ الْأَخْضَرُ بَاباً وَنَوَافِدَ ، وَرَسَمَ

الْقَلَمُ الْأَسْوَدُ غُرْبَاناً تَطِيرُ وَمِدْخَنَةً

يَتَصَاعَدُ مِنْهَا دُخَانٌ يُشَبِّهُ غَيْمَةً سَوْدَاءَ ،

وَرَسَمَ الْقَلَمُ الْأَزْرَقُ سَمَاءً صَافِيَةً ،

وَرَسَمَ الْقَلَمُ الْأَصْفَرُ شَمْساً مُشْرِقَةً ،

ثُمَّ غَطَّى الْقَلَمُ

الْأَخْضَرُ

الْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْبَيْتِ

بِالْأَغْشَابِ وَالْأَشْجَارِ .





تَأَمَّلَتِ الْأَقْلَامُ الْخَمْسَةُ مَا رَسَمَتْ ،

فَفَرِحَتْ ،

وَقَالَتْ لِلرَّوْقَةِ الْبَيْضَاءِ :

« هَا قَدْ حَصَلْتُ عَلَى بَيْتٍ وَحَدِيقَةٍ » .

قَالَتْ الرَّوْقَةُ الْبَيْضَاءُ :

« أَنَا بِحَاجَةٍ الْآنَ إِلَى مَنْ يُؤْنِسُنِي » .

فَسَارَعَتِ الْأَقْلَامُ الْخَمْسَةُ إِلَى رَسْمِ قِطْعَةٍ وَكَلْبٍ

وَلَمَّا أَبْصَرَتْ

الْقِطْعَةَ الْكَلْبَ مَاءَتْ خَائِفَةً وَرَكَضَتْ هَارِبَةً ،

فَطَارَدَهَا الْكَلْبُ وَهُوَ يَنْبَحُ .

ضَحِكَتِ الْأَقْلَامُ الْخَمْسَةُ ،

وَضَحِكَتِ الرَّوْقَةُ

الْبَيْضَاءُ .







وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ،  
جَاءَ الْحِمَارُ وَهُوَ يَتَشَاءُ ، وَقَالَ :  
« مَا هَذَا الضَّجِيجُ ؟

إِذْنُ أَنْتُمْ السَّبَبُ فِي إِيقَاضِي مِنْ نَوْمِي » ؟ !

وَنَظَرَ الْحِمَارُ إِلَى الْبَيْتِ بِدَهْشَةٍ وَإِعْجَابٍ ثُمَّ قَالَ :

« مَا أَجْمَلَ هَذَا الْبَيْتَ ! سَأَسْكُنُ فِيهِ » .

قَالَتِ الْوَرَقَةُ الْبَيْضَاءُ : « الْبَيْتُ بَيْتِي » .

وَقَالَتِ الْأَقْلَامُ الْخَمْسَةُ :

« نَحْنُ صَنَعْنَا هَذَا الْبَيْتَ لِصَدِيقَتِنَا

الْوَرَقَةَ الْبَيْضَاءَ » .

فَلَمْ يَكْتَرِثِ الْحِمَارُ بِمَا قَالَتْهُ الْوَرَقَةُ

الْبَيْضَاءُ وَالْأَقْلَامُ الْخَمْسَةُ ، وَقَالَ :

« الْبَيْتُ صَارَ بَيْتِي مَا دُمْتُ سَأَسْكُنُ فِيهِ » .



وَهُمَّ الْحِمَارُ بِالدُّخُولِ  
إِلَى الْبَيْتِ ، فَبَادَرَتْ الْأَقْلَامُ  
الْخَمْسَةُ وَالْوَرَقَةُ الْبَيْضَاءُ  
وَالْقِطَّةُ وَالْكَلْبُ إِلَى  
التَّشَاوُرِ ، وَاتَّفَقَتْ عَلَى  
طَرْدِ الْحِمَارِ .

وَهَجَمَ الْجَمِيعُ فَجَاءَةً عَلَى الْحِمَارِ :  
انْهَالَتْ الْأَقْلَامُ

بِالضَّرْبِ عَلَى الْحِمَارِ .  
عَضَّتِ الْقِطَّةُ الْحِمَارَ .  
عَضَّ الْكَلْبُ الْحِمَارَ .  
وَنَقَرَتِ الْغُرَبَانُ الْحِمَارَ .





تضم هذه السلسلة مجموعة حكايات مُعبّرة، أبطالها من الطيور والحيوانات والأطفال، مكتوبة بأسلوب مُشوّق ومُزدانة بلوحات فنية تساعد على توضيح أحداثها.

صدرت هذه السلسلة :

- ١- الشجرة
- ٢- الفيل يجدهملاً
- ٣- بديع الزمان
- ٤- القفص الذهبي
- ٥- الحمامة البيضاء
- ٦- جزيرة الضياع
- ٧- عودة الطائر
- ٨- السلحفاة الحكيمة
- ٩- ندم حصان
- ١٠- بيت للورقة البيضاء
- ١١- وحيد القرن والعصافير
- ١٢- الفيل في الصحراء
- ١٣- نرجس
- ١٤- الريش الجميل
- ١٥- الطفل والمطر
- ١٦- القط الكسلان
- ١٧- الشراع الأبيض
- ١٨- الحراد في المدينة
- ١٩- صيام الثعلب
- ٢٠- الفأر والجبل
- ٢١- الفلاح والثنين
- ٢٢- الصياد وديك الحجل
- ٢٣- القمر والصغار
- ٢٤- ضجر السلطان
- ٢٥- الغضب
- ٢٦- غزال محب للاستئالة
- ٢٧- جواد الأرض الخضراء
- ٢٨- الببل الصغير الشريد
- ٢٩- حصان العم رضوان
- ٣٠- رحلة الدجاجة الذكية
- ٣١- الفأس
- ٣٢- السلطان والقمر
- ٣٣- مدينة الألوان
- ٣٤- عصفور الحنسة
- ٣٥- في المدرسة
- ٣٦- حسن والغول
- ٣٧- الأرنب الشارد
- ٣٨- ياليل ياعين
- ٣٩- القطعة الصغيرة

بيت للورقة البيضاء

الطبعة الأولى ١٩٧٥

الطبعة الثانية ١٩٧٧

الطبعة الثالثة ١٩٨٢

الطبعة الرابعة ١٩٨٨

رعاية: مؤسسة سلطان بن سلطان



وفوجيء الحمار بما حدث ، فنهق وركل بقوة ،  
ولكنه اضطر بعد قليل إلى الهرب بعيداً عن بيت له أصحاب  
يحمونه ويدافعون عنه .